مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٥/٧/٢٨

قواتنا فى حـالة تعبئة لتدخل المعـركة اذا فشلت جهود السـلام
تصريحات هامـة للسـادات فى الخرطوم قبل سـفره الى كمبالا

اسرائيل لاتريد تضييع الوقت فقط بل تريد فك التضامن العـربى وعودة نظرية الأمن

الخرطوم فى ٢٧ ــ من على حمدى الجمال :

فى مؤتمر صحفى عقده الرئيس السادات فى العاصمة السـودانية قبل أن يغادرها اليوم الى كمبالا لحضـور مؤتمر القمـة الافريقى قال الرئيس : ان القوات المصرية تحت الانذار وفى حالة تعبئة لدخول المعركة فى الوقت الذى نشعرفيه أنه لم تعد هناك فائدة من جهود السلام .

وتوضيحا لهذا المعنى قال الرئيس السادات ان اسرائيل لا تلعب الان على كسب الوقت فقط ، انها تريد ايضا ان تشق الصف العربى وأن تعيد الحياة لنظرية الامن الاسرائيلى التى تكسرت فى حـرب اكتوبر

واسـتطرادا مع ذلك الموقف قـال الرئيس السادات ، ان المبادرة فى ايدينا ، ولدينا وضوح كامل فى الرؤية ، ونملك كل قـدرة القرار ولدينا التصميم على الهدف ، ومن هنـا لايهمنا كثيرا ان تفشل خطوة او تنجح اخرى ، أن يعقد مؤتمر جنيف او أن يفشل مؤتمر جنيف المهم اننا مصممون على الحفاظ على اهدافنا الاساسية .

وردا على سؤال حول مسالة طرد اسرائيل من الامم المتحدة قال الرئيس ، لقد كنا نرى غير ذلك ، كنا نرى انه مادمنا نطالب اسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة فانه من الاجدى ان تبقى داخل الامم المتحدة — ولكن موقف التعنت الاسرائيلى الراهن يدفعنا الى التمسك بطلب طرد اسرائيل من المنظمة الدولية، وعلى كل فسوف نحسب حساباتنا بدقة اذا ماواصلت اسرائيل المماطلة وكسب الوقت وتحطيم جهود السلام .

واكد الرئيس انه سوف يكون هناك موقف مصرى آخر فى نهاية الشهور الثلاثة القادمة اذا ماواصلت اسرائيل التسويف، ذلك اننا قد اتخذنا قرار تجديد بقاء قوات الطوارىء فقط لنقول للعالم : هكذا تتصرف مصر وهكذا تتصرف اسرائيل فى المقابل .

وردا على الاسئلة المتعلقة بقضايا مصر فى الداخل اكد الرئيس السادات مرة اخرى على الحقائق التالية :

① انه لابديل عن الاشتراكية فالقطاع العام فى مصر يبلغ رأسماله الان ٧ آلاف مليون جنيه على حين يتضاءل نصيب القطاع الخاص .

② انه لا تعارض بين تدعيم القطاع العام وفتح الطريق امام القطاع الخاص الذى يجرى تشجيعه الان بكل السبل حتى يحمل عبء مالايجب أن تتحمله الحكومة .

وحول العلاقات المصرية السودانية قال الرئيس السادات أن الوحدة بين مصر والسودان ليست مجرد شعارات الان انها مشروعات عملية لتنفيذ التكامل بين البلدين وهذا هو الطريق الحقيقى للوحدة لان الوحدة ليست عناوين دستورية وانما الوحدة لتحقيق مصالح شعبين فى موقف موحد .

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■■ تصريحات هامة للسادات فى الخرطوم

الوحدة ليست شعارات أو عناوين دستورية وانما الوحدة امتزاج مصالح شعبين فى موقف واحد

أوراق الصراع مع أمريكا وهذا مايدفعنا للتفاوض معها

استهل الرئيس السادات مؤتمره الصحفى بتوجيه التحية والشكر للسودان والرئيس جعفر نميرى على ما أحاطه به من عاطفة وأخوة صادقة وصراحة عهدناها بين ثورتى الشعبين اللتين تعانقتا من أجل مصلحة البلدين والعرب وافريقيا .

■■ وقال الرئيس : ان لقائى مع أخى الرئيس نميرى كان مناسبة مهمة جدا ، وكنا متفقين على اللقاء قبل ذلك ، ولكن حالت ظروف دون اتمام اللقاء .

واضاف الرئيس ان ما توصلنا اليه هو الحد الادنى ونتطلع الى ما هو اكبر .

■■ ثم بدأ الرئيس يرد على اسئلة الصحفيين والمراسلين فقال : ان اسرائيل لا تلعب على كسب الوقت الان فقط وانما تلعب على ذلك من بعد ٦ اكتوبر بهدف شق الصف العربى او ان تحدث متغيرات من شانها ان تعود بنظرية الامن الاسرائيلى القائمة على التفوق ، والتى سقطت بعد حرب اكتوبر .

واشار الى ان ابرز مثل على ذلك افشالهم لمحادثات الدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية فى مارس الماضى محاولة لكسب الوقت .

■■ وقال الرئيس السادات ان الرفض الاسرائيلى الذى سمعناه امس هو ايضا محاولة لكسب الوقت ، واكد ان سياستنا لا يهمها نجاح خطوة هنا او فشل خطوة هناك . وقال ان هذه السياسة تمتد على ثلاثة مبادىء:

اولا : وضوح الرؤية .
ثانيا : استقلال القرار .
ثالثا : التصميم على الهدف.

واضاف الرئيس : بعد هرب اكتوبر .. لا مدعاة للياس والتمزق .. فقد صدرناهما لاسرائيل .. والمبادرة فى يدنا، وبسياستنا القائمة على النقاط الثلاث .. فان وضعنا لا يتأثر سواء تمت خطوة او لم تتم او ذهبنا لمؤتمر جنيف او لم نذهب .. لقد انتزعنا المبادرة ولا مدعاة لليأس فاليأس للعاجزين .

■■ وقال الرئيس السادات : ان محاولة اسرائيل كسب الوقت هى التى جعلتنا نأخذ قرار عدم التجديد لقوات الطوارىء .. وابلغنا الدكتور فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة ان هذه القوات ليست موجودة لتكريس الوضع الحالى وانما لتحقيق خطوات نحو السلام ، وقد اتخذ قرار التمديد ثلاثة اشهر اخرى لنقول للعالم هكذا نتصرف وهكذا تتصرف اسرائيل وسوف يكون لنا كلام آخر فى نهاية الشهور الثلاثة .

وردا على سؤال آخر قال الرئيس: انى اختلف مع الراى القائل ان امريكا فى هذه المعركة ليس لها الشىء الكثير .. واعلنت فى ٧٤ لما توصلنا الى فض الاشتباك انى لم اتوصل اليه مع اسرائيل .. وانما مع امريكا .. فهى الاساس وهى التى تعطى لاسرائيل رغيف الخبز والطائرة والدبابة .. واذا تجاهلنا هذا نكون قد تجاهلنا حقيقة من حقائق الصراع .

واضاف الرئيس : شئنا او لم نشأ فان اوراق هذا الصراع فى يد امريكا ... فهى الطرف الاساسى .. وهذا هو السبب الذى يجعلنا نتكلم ونتفاوض مع امريكا ...

وعن حل القضية سلميا او عسكريا .. قال الرئيس لقد اعلنت فى المؤتمر القومى ان العمل السياسى استمرار للعمل العسكرى.. وان العمل العسكرى استمرار للعمل السياسى وفى الوقت الذى نشعر فيه انه لافائدة من الجهود الدبلوماسية فسوف لا يبقى امامنا الا الاستعداد للمعركة .. وقواتنا تحت الإنذار وفى حالة تعبئة كاملة ونعدها لهذا .

واضاف الرئيس : ان المشكلة ليست سهلة فاسرائيل — كما قلت — من الجائز .. كما رفضوا فى مارس الماضى ان يرفضوا مرة اخرى ثم نذهب الى جنيف ويلخذوا نفس الموقف ، وهذا ليس مستغربا فاسرائيل لا تريد التسليم بمتغيرات ما بعد ٦ اكتوبر.. ان المجتمع الاسرائيلى الان مبلبل ومتمزق كحالتنا بعد هزيمة ٦٧ .

■■ واكد الرئيس السادات : اننا لن نفرط فى اهدافنا أو ارادتنا المستقلة طالما نحن محتفظون بارادتنا وارادة القرار ولابد ان نواجه كل شىء

وقال ان مصر حددت انه اذا كانت هناك خطوة سوف تتم .. فيجب ان تكون هذه الخطوة شاملة للمضايق والبترول وليس فى موقفنا هذا جديد .. ولم يصلنا من امريكا جديد وسيعود السفير الامريكى بالقاهرة الذى سافر ليقابل كيسنجر بآخر تطورات الموقف .. وعلى ضوئه نتصرف .. ونتفاهم مع اخواننا العرب كالعادة تجاه الخطوات المصيرية .

وردا على سؤال آخر قال الرئيس: اذا كنا نطالب اسرائيل بتنفيذ قرارات الامم المتحدة فيجب ان تكون اسرائيل موجودة فى الامم المتحدة حتى تنفذ هذه القرارات .

واستطرد الرئيس السادات قائلا : ولكن ما نراه الان ان اسرائيل لن تلتزم وستماطل وفى هذه الحالة ليس امامنا الا ان نتمسك بطلب طردها من الامم المتحدة .. وعندما تكون دولة خارجة على الاجماع الدولى على هذا الشكل .. لابد ان يقال لها « قفى فى مكانك » .

وقال الرئيس ان وجود اسرائيل فى الامم المتحدة وتنفيذها لقرارات الامم المتحدة اجدى من طردها حتى لاتتحلل من كل شىء .. ولابد ان نحسب حساباتنا بدقة اذا هى واصلت المماطلة وكسب الوقت وتحطيم جهود السلام فى المنطقة .

■■ وعن مؤتمر القمة العربى قال الرئيس السادات : ان رايى ان ينعقد المؤتمر فى موعده كما نحن متفقون مرة كل سنة وليس من الاجدى وجود اصوات نشاز فى الامة العربية وتدحدرنا سواء فى مؤتمر قمة الجزائر او قمة الرباط استراتيجية عربية موحدة تقوم على امرين .

الاول .. لا تفريط فى شبر من الارض ...

الثانى .. لا مساومة على حقوق شعب فلسطين التى يملكها شعب فلسطين نفسه ووحده بقيادة منظمة التحرير .

وقال ان تحركاتنا تسير داخل نطاق هذين الهدفين ولابد ان تكون هناك اصوات نشاز ولكن الاهداف الاستراتيجية تسير وعندما ينعقد مؤتمر القمة العربى نحن مستعدون .

■■ **وعن العلاقات مع الاتحاد السوفيتى قال الرئيس ان حقيقة العلاقات المصرية السوفيتية هى اننا الاثنين لا نختلف اطلاقا على شىء بالنسبة لمؤتمر جنيف او منطلقاته ابدا وانما هناك بعض المشاكل محصورة فى نقطتين :**

① التسليح واستعواض ما فقدناه فى حرب اكتوبر شراء وليس مجانا .

② الظرف الاقتصادى الصعب الذى نجتازه وعلى اساسه طلبنا اعادة النظر فى جدولة الديون وفترة سماح مناسبة .

واضاف ان وزير المالية المصرى فى موسكو الان وننتظر ردهم .. وبخصوص مسألة السلاح لم تحل مشكلة الاستعواض وان كان الاتحاد السوفيتى فى يناير الماضى بدا بعد ٤ اشهر من التوقف فى ارسال شحنات من عقود مبرمة قبل ذلك .

■■ وردا على سؤال عن الوحدة قال الرئيس السادات : نحن نؤمن ان الوحدة ليست شعارات او عناوين دستورية وانما يجب ان تبدا الوحدة عملا بامتزاج مصالح الشعبين وعلى هذا الاساس كان اتفاقنا بعد حرب اكتوبر وقد وصل العرب الى درجة من الوحدة لم نكن نصلها فى الاف السنين .

واضاف : ان جوهر الوحدة هو موقف واحد بارادة واحدة فى مواجهة موقف خطير .. ان الوحدة عندنا فى مصر او فى السودان ليست شعارات وان التكامل فكرة قديمة نشأت من بعد ثورة ٢٥ مايو فى السودان وقد بدانا نعمل من أجل هذا واليوم نكمل هذه الخطوات لكى نصل بالتدريج الى وحدة المصالح بين البلدين وبهذا تكتمل كل العناصر لقيام الوحدة الحقيقية .

■■ **وعن سياسة الانفتاح قال الرئيس : بعد ٦ اكتوبر نصينا فى ورقة اكتوبر على سياسة الانفتاح فى كل الميادين حتى نبنى اذا كنا نريد البناء حقيقة .. ومن اجل ان نبنى البناء الجديد لابد ان ننفتح على العالم لناخذ تكنولوجيا العصر وهذا هو اساس الانفتاح ..**

واكد الرئيس السادات انه لا بديل عن الاشتراكية ، وقال : ان القطاع العام يبلغ راس ماله سبعة آلاف مليون جنيه وان القطاع الخاص متضائل جدا .. وكان من نتيجة التضييق عليه ان الاعباء زادت على الدولة واصبحت غير معقولة لدرجة ان الدولة مثلا تقوم بتربية الدواجن .

وقال : لا تعارض ابدا بين سياسة الانفتاح وتدعيم القطاع العام الذى يمثل عصب الاقتصاد وارادة الاستقلال ، وانى اتمنى ان يصبح راس مال القطاع الخاص سبعة آلاف مليون جنيه لانه فى هذه الحالة سيتصاعد راس مال القطاع العام الى ما هو اكثر بحكم ماليه الان من امكانيات اكبر واكثر من القطاع الخاص .

ان المطلوب هو تشجيع القطاع الخاص بكل السبل والوسائل حتى يحمل عبء ما لا يجب ان تتحمله الحكومة .

■■ وقال الرئيس السادات ولقدبدانانحن والسودان سياسة التكامل ويكون من الخير وقد اصبحانملك راس المال والطاقةان نرحب تماما ان تنضم الينااطراف اخرى فالخامات موجودة فى السودان والفنيون فى مصر والمال عند الامة العربية وبذلك نكون جميعا فى وضع اسلم .

وردا على سؤال آخر قال الرئيس : بعد ٦ اكتوبر اصبح العالم العربى القوة السادسة فى العالم باعتراف العالم كله ونحمد الله انهم سمعوا الينا بعد ان كنا نعامل كدول متاخرة متخلفة .

■■ وردا على سؤال عن القذافى قال الرئيس السادات : ان الخط السياسى للقذافى واضح وضوح الشمس . ففى يوم يقول ان منظمة التحرير لابد ان تذهب الى جنيف ثم بعد ذلك تسير مظاهرات فى طرابلس ويعارض الذهاب الى جنيف .. فى كل يوم له قرار ورأى يخالف الراى الذى يعلنه فى اليوم السابق وانى اتساءل ما هو الهدف غير ان يكون التخريب فى الموقف العربى .

■■ عن موقف الجيش المصرى وتنويع مصادر السلاح قال الرئيس انى اطمئن اهلى فى السودان كما طمأنت اهلى فى مصر ان الجيش المصرى بقرار تنويع مصادر الاسلحة استعوض الكثير مما فقدناه على احدث تكنولوجيا فى العصر ويتابع الجيش التدريب والتطوير خاصة بعد الدروس المستفادة من حرب اكتوبر .

●● واضاف : ان اوروبا فى اجتماع دولها بعد حرب اكتوبر غيرت فى موقفها جذريا تجاه العرب نتيجة لمعطيات حرب اكتوبر الجديدة سواء فى المجال العسكرى اوفى مجال الطاقة لدى العرب .

ان الامة العربية تعيد بناء نفسها الان على احدث تكنولوجيا وفى حوارنا مع اوروبا علينا ان نوازن . وبالاخص ان اوروبا خلال ٣٧ سنة سممت بالدعاية الاسرائيلية . علينا ان نكون صبورين والا نقطع الخيط معهم . والمهم ان نكون عارفين باستمرار ماذا نريد وطالما ان ارادة القرار مستقلة والتصميم على الهدف موجود .

ومن هنا يجب ان نتحلى بالصبر ونبتعد عن الانفعال مع اناس من طبعهم ان يعطوا لانفسهم بعض الوقت ولكن يجب ان نصر على الحصول على احدث تكنولوجيا فى العالم ولا يجب ان نتخلف بعد اليوم .

وعن الاتحاد الاشتراكى قال الرئيس: فى تجربة الاتحاد الاشتراكى توصلنا الى صيغة تحالف قوى الشعب العامل بديلا عن الاحزاب والحزب الواحد فالتحالف ليس حزبا واحدا وانما بديل عن الحزب الواحد وتعدد الاحزاب .

وقال ان نتيجة الحوار حول ورقة تطوير الاتحاد الاشتراكى تبين ان الشعب فى مجموعه يرفض عودة الاحزاب ولكننا فى نفس الوقت لانستطيع ان نتجاهل وجود يمين ويسار الى جانب صيغة التحالف .. وعندما اطلقنا حرية الصحافة بدا الناس يعبرون عن ارائهم فهناك رأى يقول بالتعدد ورأى يقول بالعودة للرأسمالية ويسار يقول بالاشتراكية العلمية أى الماركسية

وهناك التيار الاساسى وهو تحالف قوى الشعب واشتراكيتنا النابعة من تطورنا ويوجد اتجاه رابع نرفضه لانه يرفض المجتمع .

وتعدد المنابر يعنى عندما تنشأ مشكلة داخل التنظيم تتعدد بصددها

الاراء من اجل الوصول للحل ولكن في اطار التحالف .

ومسالة ان تكون المنابر ثابتة او متحركة فاني قلت في المؤتمر القومي اتركونا ندخل التجربة في البداية وان مسالة تعدد الاحزاب لا تكون بقرار وانما بالتطور .

وقال الرئيس السادات ان لكل مواطن الحق في التعبير عن نفسه والمشاركة في تقرير مصير بلده ومن حقه ان يعرض رايه وان الشعب يقرر ما يريد بعدما يجمع الحوار بين الاراء .. اننا نواجه حقيقة قائمة عندنا لانريد تجاهلها .. نحن نريد ان نعطي لكل انسان الفرصة في المشاركة والكلام.

وردا على سؤال آخر قال الرئيس انور السادات : ان مؤتمر جنيف امر لا مفر منه لان السلام لا يتحقق الا بحضور جميع الاطراف سواء تمت خطوة او لم تتم ولابد من مؤتمر جنيف بحضور جميع الاطراف لمناقشة الحل النهائي والسلام .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

البيان المشترك لمحادثات السادات ونميرى

التصديق على مشروعات التكامل بين البلدين

ومن ناحية اخرى اكد الرئيسان أنور السادات وجعفر نميرى فى نهاية مباحثاتهما التى استمرت امس فى الخرطوم وخلال بيان مشترك صدر فى العاصمتين اليوم ، أنه لا يمكن التوصل الى حل لقضية الشرق الاوسط دون انسحاب اسرائيل من كل الارض العربية المحتلة ، والاعتراف بحق الشعب الفلسطينى فى اقامة كيانه الوطنى المستقل بقيادة منظمة التحرير .

وناشد الرئيسان مجلس الامن للعمل على تنفيذ قرارات المجتمع الدولى بشأن القضية العربية ووضع حد لموقف اسرائيل غير المتجاوب مع جهود السلام الراهنة .

وفى نطاق علاقات التكامل الاقتصادى والسياسى بين مصر والسودان اعلن الرئيسان أنهما قد صدقا على قرارات اللجنة الوزارية المشتركة التى انتهت خلال اجتماعاتها الاخيرة الى وضع عدد من الدراسات والمشروعات لتطبيق منهاج التكامل بين البلدين — كما اصدرا توجيهاتهما بدفع خطوات التطبيق الفعلى لهذه المشروعات المشتركة تحقيقا لصالح الشعبين .

وفيمايلى نص البيان المشترك

تلبية لدعوة من الرئيس جعفر محمد نميرى لاخيه الرئيس محمد أنور السادات قام الرئيس أنور السادات بزيارة رسمية للخرطوم من ٢٦ يونيو ٧٥ الى ٢٧ يوليو ١٩٧٥ على رأس وفد مكون من السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ، ووزير الخارجية والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد سيد بدوى الفطاطرى سفير جمهورية مصر العربية بالسودان .

وقد كان من حسن الطالع أن تتم الزيارة خلال هذا الوقت الذى تحتفل فيه مصر بأعياد ثورة ٢٣ يوليو التى تلاقت مع ثورة مايو فى السودان تحت قيادة الرئيس جعفر محمد نميرى لتسير قدما مع الثورة المصرية نحو تحقيق الاهداف الوطنية بما يعود بالخير والصلاح على الشعبين المصرى والسودانى الشقيقين .

وقد استقبل السيد الرئيس محمد أنور السادات ضيف السودان الكبير لدى وصوله استقبالا شعبيا ورسميا تعبيرا عن الشعور الاخوى الصادق الذى يكنه شعب السودان لشعب مصر ورئيسها الذى اتخذ قرار العبور التاريخى فألهم الامة العربية مجدها وبعثها الجديد وحقق لها متضامنا مع اشقائه العرب أعظم انتصاراتها فى التاريخ الحديث .

وقد كان هذا الاستقبال الحماسى الرائع انعكاسا أيضا من جانب شعب السودان لمحبته المخلصة وتقديره العالى للسيد الرئيس جعفر محمد نميرى الذى قاد وطنه نحو الوحدة الوطنية لتحقيق السلام فى ربوع السودان والتقدم فى جميع ميادينه من خلال التخطيط العلمى والعمل الدائب لتحقيق الرفاهية لجميع أبناء الشعب .

وقد أجرى السيد الرئيس محمد أنور السادات مع أخيه الرئيس جعفر محمد نميرى اثناء الزيارة محادثات سادتها روح الاخوة والمودة والصراحة والتفاهم التام الذى يعبر عن الروابط الوثيقة بين شعبى وادى النيل الخالد .

وقد تناولت المحادثات العلاقات بين البلدين الشقيقين تلك العلاقات التى تنتها لاول مرة منهاج التكامل السياسى والاقتصادى الموقع بين الرئيسين فى الاسكندرية فى فبراير ١٩٧٤ والتى أخذت طريقها الى التطبيق بقرارات وتوصيات اللجنة الوزارية العليا المشتركة التى أنهت اجتماعاتها بالخرطوم فى ١٥ يوليو ١٩٧٥ بعد دراسات مشتركة استغرقت طوال العام الماضى .

وقد صدق الرئيسان على هذه القرارات والتوصيات وأصدرا توجيهاتهما لدفع خطوات التطبيق نحو العمل الفورى لتحقيق الصالح المشترك .

كذلك تناولت المحادثات الوضع الراهن فى العالمين العربى والاسلامى والقضايا المصيرية وفى مقدمتها قضية فلسطين كذلك الموقف الدولى بوجه عام .

وقد أكد الرئيسان ارتياحهما للتقدم المطرد المستمر فى العلاقات بين البلدين ونموها المستمر نحو تدعيم التعاون فى جميع المجالات .

وبعد أن تدارس الرئيسان آخر تطورات الوضع فى الشرق الاوسط أكدا من جديد موقفهما الثابت بأن حل قضية الشرق الاوسط لا يمكن التوصل اليه دون انسحاب اسرائيلى من جميع الاراضى العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين وحقه فى اقامة كيان فلسطينى مستقل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى

ويعبر الجانب السودانى فى هذا الصدد عن تأييده المطلق غير المحدود للشقيقة مصر فى جهودها وسعيها المستمر للتوصل الى حل عادل للقضية العربية ويشيد بموقف الشقيقة مصر تجاه قوات الطوارىء الدولية وفى هذا الشأن يناشد الرئيسان مجلس الامن بالعمل على تنفيذ قرارات المجموعة الدولية الصادرة بشأن القضية العربية ووضع حد للمسلك الاسرائيلى المتعمد غير المتجاوب مع الجهود المبذولة لاقامة سلام عادل ودائم فى المنطقة .

ويعبر الرئيسان عن ارتياحهما الكامل لما تبديه الدول العربية فى هذا المنعطف التاريخى الهام من تماسك ووحدة وتضامن ويؤكدان عزمهما على ترسيخ هذا التضامن والتعاون على طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعوب الامة العربية وتكثيف الاتصال والتبادل بينهما على كافة المستويات الشعبية والرسمية

وتناول الرئيسان القضايا الافريقية مؤكدين تأييدهما ومساندتهما لشعب جنوب افريقيا فى نضاله العادل والشجاع ضد قوى التسلط والقهر العنصرى ويناشد الرئيسان المجتمع الدولى لممارسة مسئوليته لوضع حد لما يتعرض له شعب جنوب افريقيا الشقيق من قهر واضطهاد وتصلبه من جانبه الانظمة العنصرية والقوى الاستعمارية التى تساندها .

ويعلن الرئيسان تأييدهما المطلق ومساندتهما لشعب زيمبابوى فى كفاحه العادل من اجل الحرية والسيادة الوطنية على أرضه .

ويعرب الرئيسان عن قلقهما البالغ ازاء الاحداث الدامية بين الاخوة الاشقاء فى انجولا ويناشدان جبهات التحرير العمل على وقف استنزاف الدماء والدخول فى مفاوضات فى أقرب وقت من أجل التوصل الى اتفاق يقفل الطريق تماما فى محاولة لاجهاض الانتصار الرائع الذى حققه شعب انجولا البطل .

واستعرض الرئيسان موضوع التضامن العربى الافريقى وما أسفرت عنه الاجتماعات واللقاءات الجماعية والثنائية فى هذا الصدد مؤكدين حرصهما وتصميمهما على السير قدما تجاه دعم العمل العربى الافريقى المشترك فى شتى المجالات السياسية والاقتصادية على النحو الذى يكفل تحقيق مصالح الشعوب العربية والافريقية وتطلعاتها المشروعة فى البناء والتقدم .

وتباحث الرئيسان حول حركة عدم الانحياز وضرورة تدعيمها كحركة ايجابية مستقلة لبناء مجتمع دولى ينشد السلام

والرخاء فأشادا بالتعاون المستمر بين دول هذه المجموعة من أجل تحقيق التنمية الشاملة وبتطلع الرئيسان لمزيد من التفاؤل الى الخروج بنتائج ايجابية فى مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المزمع عقده فى ليما فى شهر اغسطس القادم وبالذات اتخاذ خطوات جماعية محددة لنصرة القضية العربية .

ويحث الرئيسان المجموعة الدولية على سرعة تحقيق قرارات الدورة الخاصة السادسة للامم المتحدة للوصول الى نظام اقتصادى عالمى أكثر عدالة .

وفى هذا الشأن يأمل الرئيسان أن تصدر من الدورة الخاصة السابعة للامم المتحدة فى شهر سبتمبر القادم ما يؤكد ويدعم هذا المفهوم الذى يقوم على بناء علاقات اقتصادية اساسها العدالة والمساواة بين الدول المتقدمة والدول النامية .

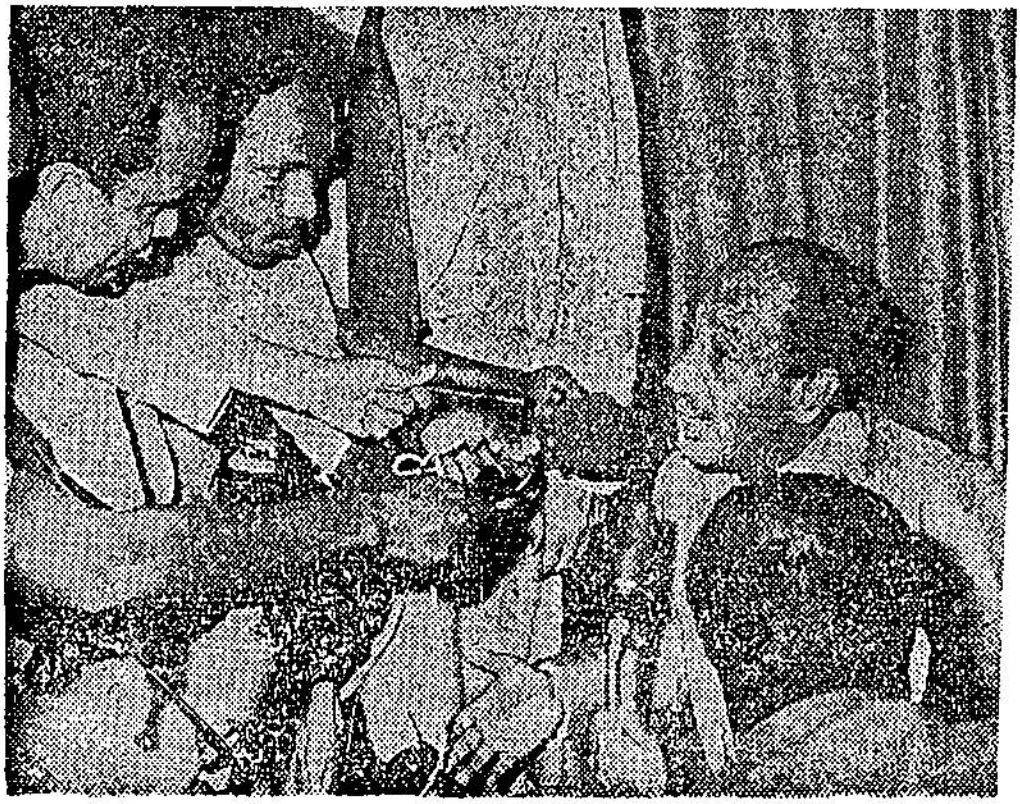

السادات يرد على اسئلة الصحفيين خلال المؤتمر الذى عقده أمس فى الخرطوم قبل ان يطير الى كمبالا .